

## موسم العَشْر والذِّكْر: حِلَمْ وَأَسْرَار | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم احنا هنتوقف شوية عن اه سلسلة وقفات مع سورة يوسف او تفسير سورة يوسف - 00:00:00

ان احنا مقبلين باذن الله سبحانه وتعالى اسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذه الايام مقبلين على موسم العشر الاولى من ذي الحجة في هذا الموسم العظيم الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل ايام الدنيا - 00:00:24

ويكفي لمعرفة فضل هذه الايام ان تنظر فقط الى تنازع العلماء في اه يوم ما افضل هل العشر الاواخر من رمضان او العشر الاولى من الهجرة مجرد انك تقرأ هذا التنازع تعرف قيمة هذه الائمه. وان بعض العلماء فضل العشر الاولى من ذي الحجة. بعض العلماء فضل العشر الاواخر - 00:00:41

العشر الاواخر من رمضان والبعض حاول يوازن ان ليل العشر الاواخر من رمضان افضل. ونهار العشر الاولى من ذي الحجة افضل. مجرد هذا التنازع ان احنا انا ببحث عن افضل ايام في الدنيا. يعني السنة تلتزمية خمسة وستين يوم - 00:01:04

وفي ايام مهمة في السنة المؤمن له موازين مختلفة لذلك زي ما بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العلماء قال الحديث موقف على ابي هريرة او بعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشتاء - 00:01:24

الشتاء ربیع ليه الشتاء ربیع المؤمن ما تبقاش اديبني حر. قال فيما يروي يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مرفوع او موقوف. قصر نهاره فصامه وطال فقام. يبقى اذا المؤمن له بيقيس الازمنة بمعايير مختلفة. هو بي Shawaf al-aflaq عند الله - 00:01:39 من ايامي زي ما قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يبقى اذا انت بتبحث ماذا يحب - 00:02:05

الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق خلق للشمس والقمر ونتج بالنسبة لنا احنا الزمان الدنيوي اللي احنا فيه مش ما قبل خلق الشمس والقمر. وفضل سبحانه وتعالى من المخلوقات ما يشاء سبحانه وتعالى. افضل امكانة - 00:02:15

فض الازمنة سبحانه وتعالى. يختص بفضله ما يشاء برحمته ما يشاء سبحانه وتعالى. فخص الله سبحانه وتعالى هذه الايام اللي هي الايام العشر هذا الموسم العظيم اللي احنا مقبلين عليه. وهذا الموسم حدث في احداث عظام. يعني هو موسم التمام - 00:02:33 موسم التضحية موسم البدر د موسم اجتهد ابراهيم عليه السلام في بناء الكعبة. هذا الموسم اللي في في ختامه آاه ضحي ابراهيم عليه السلام باعز ما يملك وضع السكينة على رقبة ابنه. وكانت الاضحية. الموسم اللي قعد فيه هاجر بين الصفا والمروءة - 00:02:53

موسم عظيم موسم كل الله سبحانه وتعالى فيه موسى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشرين فتم ميقات ربه اربعين ليلة. ده موسم حدث فيه احداث عظام. للمؤمن تجد مسلا احنا في زمانا - 00:03:13

الناس تحتفل بعيد ميلاده هو ايه هو بيعظم ازمنة معينة او من كتر ما بيعظم نفسه فشایف ان مجئه الى هزا العالم يستحق الاحتفال مسلا او في ناس مش عارف برضه ايه الفقه من كده انه بيحتفل بعيد جوازه. مسلا هو اكيد له نزرة معينة. من باب المدارمة - 00:03:32

فالناس ممكن بتحتفل بازمنة آاه معينة. فالمؤمن العيد عنده مرتبط بالطاعة احنا عندنا العيد الفطر مرتبط بالاجتهد في الصيام في رمضان. عيد الاضحى مرتبط بالاجتهد في الحج والعشر الاولى ذي الحجة في ذكر سواء الذي لم يقدر له الحج. اسأل الله عز وجل ان

يتابع لنا جميماً بين الحج والعمرة - 00:03:54

فإذا الموسم ده محتاج وقفه. مش كده احنا توقفنا عن آآ سلسلة دروس سورة يوسف هنحاول نتكلم النهاردة عن وقفات مع هذا الموسم. ولا سيما مع أفضل اعمال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ أمراً لنا يعني استحباباً يعني ان احنا نكتفي هذه الايام من الذكر. احنا عازين نتكلم - 00:04:23

عن قضية الذكر. قبل ما نتكلم عن الذكر زي ما قلت ان الموسم ده موسم خليط من المشاعر. شعر السوق. شعر الاقبال. شعر التضحية استحضار ان سيدنا ابراهيم وضع السكين على رقبة ابنه. مشاعر آآ الشوق موسم موسم الترك. الحجاج بيتركتوا - 00:04:43  
الاوطان والبلاد والاموال وابنها ويسيب التجارة ويسيب كل حاجة ويسافر لبلاد بعيدة ولا سيما تخيل معى كده قبل بقى السيارة والطاولة اللي كان بييجي يحج من المغرب او بيحج من الصين يأتي الحج متخيلاً كل - 00:05:03  
دي بيأيتها آآ برا او بحرا. يعني فعلاً تخيل مسافة عظيمة. ليه كل السفر ده؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا شد الرحال الا الى ثلاث مساجد. انسان بيسافر ويقطع مسافة طويلة لأجل الطاعة - 00:05:23

الناس ممكن دلوقتي يعني من اجل مسلا نوع من انواع المباحثات والترويح عن النفس يسافر اماكن معينة لكن لا جل الاجتهد في مسلا طلب العلم قلما الرحلة في طلب العلم اصبحت قليلة جداً. الانسان يسافر يطلب العلم ان يسافر للمسجد الحرام طاعة معينة. فاذا - 00:05:40

هذا الموسم موسم البدء موسم التضحية. قبل ما نبدأ نتكلم عن قضية الذكر سريعاً كنت اشرت للمخ ضيف اكتر من موطن قبل كده بس حناول نجمعها سريعاً كده عازين نتخيل - 00:06:00  
مواسم الطاعة وارتباطها مع بعض. احنا بنخرج من موسم رمضان تدخل على طول في موسم الحج. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى الحج ايه؟ اشهر الحاج مشي العشرة الاولى بس من ذي الحجة والتلت ايام بتوع ايام التشريق. لا. الحج ايه؟ اشهر. طب الاشهر دي بتبدأ من امتى - 00:06:12

تببدأ من واحد شوال. يعني بمجرد ما بنخرج من رمضان بيبدأ اشهر الحاج. شوال وذى القعدة وذى الحجة خلاف هل هم بس الاولى ولا كل الشهر؟ يعني جزء من الشهر وانتقل عليه آآ مجازاً شهر كمان ولا كل شهر - 00:06:32  
ايا كان ده لا يعنيينا يعني موسم رمضان انت بتتربي فيه على معاني معينة موسم الحج بتتربي فيه على معاني معينة. وكذلك كل عبادة بتتربي بداخلك معاني معينة. وغياب العبادات - 00:06:52  
او جزء من العبادات من حياتك بيجعل ان في اشكاليات موجودة عندك. قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحده نفسه بالغزو ما تعلمون شعبة من شعب النفاق. يبقى اذا من هذا الحديث قد يستنبط ان كل طاعة بتتركها. او حتى الطاعة التي تركتها وانت لم تحدث نفسك بها - 00:07:06

ده بيعمل عندك اشكال في القلب بيقى اللي مش هييجاحد او يحدث نفسه بالجهاد هيبيقى عنده اشكال في القلب في شعبة من شعب النفاق. وده نقطة مهمة جداً ان احنا عندنا ان الایمان مش - 00:07:26  
كتلة واحدة اما يأتي او او يذهب وده اشكالية فكر الخوارج. ان فيه ايمان او ما فيش ايمان. مرتکب كبيرة مخلد في النار ينزع منه الایمان. ليه؟ لانه بيعامل مع - 00:07:39

كتلة واحدة انه لا يتجزأ. والنفاق كتلة واحدة. لا الایمان شعب. والنفاق شعب. فممكن الانسان يتبع شعب من الایمان وشعب من الرفاق. ودي اشكالية آآ نفسی الواحد يعمل درس كبير عن الموضوع ده اشكالية الفكر الهندسي - 00:07:49  
بتوع هندسة دول مشكلة في التعامل مع الدين ان هو ايه الحياة عنده زوايا حادة هي موجودة مش موجود. اللي عنده واحد زائد واحد بيساوي اتنين هو مش قادر ان طبيعة البشر مش كده بيجتماع في الشخص - 00:08:05

بيجتمع في الشخص الواحد شعب من الایمان وشعب من النفاق. ودي فعلاً وده جزء من حتى طريقة التعليم المعاصرة والارقام والحسابات وان كل شيء لازم يكون حتى في علم الادارة كل حاجة لازم تكون لازم تكون - 00:08:19

محسوبة عشان نعرف نقيمها فاصبح الفكر ده فكر الارقام ان الانسان اما في الاتجاه ده او في الاتجاه ده. آآ صح او غلط. في حين طبيعة البشر طبيعة النفس الانسانية بيجمع - 00:08:37

فيها اه خير وشر. ممكن واحد يستغرب. ازاي مسلا فلان العريق في معاصي معينة يصدر منه فعل خير او العكس؟ ازاي فلان اللي مشغل في الدعوة او يسقط في المعصية دي ده طبيعي. الانسان بيجمع فيه الخير والشر وفي شعب درجات كثيرة جداً شعب من جمال - 00:08:51

والتفكير حتى الغربي دي مشكلة. هي دي العقليات الغربية العقليات الارقام والزوايا الحادة. وغياب حتى بيخللي هناك اللي بيسلم منهم للأسف مش قصدي يسلم يعني ربنا يكترا اسلامهم يعني لكن اقصد بعد ما يسلم جزء منهم يا اما اما بتلاقي راحوا تجاه الدواعش او اتجاه - 00:09:11

دخل تلاقي هو ايه هو عنده يا يمين يا شمال يا ولی امره كل حاجة عنده تمام يا الدنيا ايه كل الدنيا ضايعة وصلوا على النبي ايه اللي قدم المنطقة دي - 00:09:35

نرجع تاني لموسم الذكرى احسن آآ فالشاهد ان بنقول كل طاعة بتغيب تعمل عندك اشكال نيجي بقى نتكلم عن موسم رمضان وموسم الحج. موسم رمضان انت بتعلم فيه تلقي الوحي - 00:09:48

نوع من الخلق. ده اهم معنى في رمضان. وببداية الوحي كانت كده. يعني بداية الدين عزلة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيدنا موسى برضو بداية تلقي الوحي كده منعزل عن الناس جو من الخلوة يتلقى معاني الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم كان اشبه بالاعتكاف في الغار - 00:10:07

من اهم العبادات في رمضان في العشر الاواخر الاعتكاف. اعتكاف بمعنى عكوف وملازمة يعني ما فيش فيه حركة يعني انت المفروض بتعتكم في خباء ده الاصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تعتكم في خباء منعزل عن الناس تقرأ القرآن. دي عبادة دي افضل حاجة تعملها في رمضان - 00:10:27

عشان تخرج بزاد فموسم رمضان فيه نوع من التربية على العكوف المسجد ملازمة. قلة الحركة كثرة تلقي معاني الوحي وترك الشهوات والبعد عن الناس ودي افضل بيئه انك تتلقى فيها المعاني. انك انت عايز تتبنى معاني الایمان بقية رمضان. موسم رمضان - 00:10:46

لكن هذا التلقي مش هيمنع الحياة تبقى كده. الحياة فيها حركة. من طبيعة الحال حركة والعلم اللي انت بتتلقاها تحتاج تنفيذ او من كان ميتاً فاحببناه جعلنا له نوراً يمشي. طبيعة الدين ده انه بيتحرك - 00:11:11

بل لم نصل الى مرحلة الفرقان في الواقع زي ما اتكلمت في درس مرحلة الفرقان الا بعد الرحمون الذين اول وصف لعباد الرحمن ايه؟ وعباد الرحمن الذين يمشون اول وصف ذكر لعباد الرحمن اللي بهم يحصل الفرقان في المجتمع. وظهور حالة الحق والباطل واضحة ان هم بيمشو بين الناس باخلاق - 00:11:28

امشونا على الارض هون واذا خاطبهم الجيران قالوا سلاماً. دي اهم السورة منصور تحقيق الدين في المجتمع ان ناس مطبق الدين وعندتها قدرة على طول العبادة بالليل وبيسيروا بين الناس باخلاق طيبة. واذا خاطبهم الجنين قالوا سلام. دي اول صورة لتحقيق الدين في المجتمع - 00:11:48

مش ناس منعزلة مش رهابية ابتدعواها زي في سورة الحديد النصاري لأنك انت يمشون في مقالة اشرت اليها اكتر من مرة ديناميكية القرآن الكريم او النور مسألة اه من كان ميتاً فحبه جعلنا له نوراً يمشي. ان النور ده بيتحرك - 00:12:11

لذلك بمجرد ما انتهى موسم رمضان بدأ موسم الحج الموسم ده فيه حركة موسم الحج ده فيه تحرك لكن انت بتسفر للبلد ولما بتوصل مش بتستقر يعني غير اللي بيعمل عمرة خلاص بيطوف وبيسعى وبيقعد شوية في مكة لأ - 00:12:29

الحاج فيه حركة يصل مكة ويطوف وبعدين يروح مني وبعد كده يروح عرفة وبعد كده يروح مزدلفة وبعد كده يرجع مني وبعد كده يروح يطوف. طب الافاضة وبعد كده يرجع يقعد في - 00:12:45

في حركة فموسم الحج موسم حركة. موسم رمضان موسم فيه نوع من العكوف واضح موسم رمضان قبل موسم الحج. قبل ما تتحرك لازم تتبنى عشان تتحرك على بینة لازم تتلقي معاني الوحي - 00:12:55

يعني قبل ما تتحرك وهكذا دوليك السنة كده. تقع في رمضان تتلقي معاني الوحي في نوع من الخلوة بعيد عن الناس. تتحرك يطبق المعاني اللي انت اللي انت اتعلمتها في رمضان تتحرك بها في وسط المشقة والزحمة. الحاج احتاك مع الناس غير رمضان. يعني ما ينفعش يجيء واحد مثلا في عرفة او في منى - 00:13:15

او في مزدلفة وعايز يعمل خباء ويقعد في في هدوء لأ التوبىسات هتدوشه هناك ما فيش الناس مع الدين هيرموه بالحجارة اه يعني افتكروه حد قاعد الشيطان يترجموه هناك عادي. هناك الزحمة صورة غير عادية انت يعني ربنا يرزقنا واياكم الحج يعني - 00:13:35 عمل هناك آآ انت ممكن تنام تلقي اتوبىسات معدية من جنبك عادي جدا فالموسم ده موسم احتاك بالناس والتقاء بكل طوائف الارض غير بقى واقع العزلة بتاعهم. آآ رمضان. تحس الانسان تحتاج يجمع في حياته القسمين دول. انه ينعزل كل فترة يتلقي - 00:13:55

معاني الوحي. وبعدين يبدأ يتحرك. ودي موجودة الصورتين دول اللي موجودة في رمضان وفي الحج دي موجودة في اليوم بتاع المسلمين. انه بالليل بيختلي بقيام الليل بعيدا عن الناس يتلقم عن الوحي. وبالنهار ان لك في النهار سبحا طويلا بيتحرك وسط الناس - 00:14:19

لكن الحركة لازم يكون معها زاد. ما هو زاد الحركة؟ ها ما هو زاد الحركة؟ الذكر. العبادة اللي تصلح مع الحركة هي عبادة الذكر. ذلك برضو لما ان لك في النهار سبحا طويلا معه واذكر اسم ربك - 00:14:37

انك انت بتذكر مع الحركة. وانما شرع اصلا الحج والسعى بين الصفا والمروة لاجل ذكر الله. واكتر عبادة جت واذكروا الله واذكروا الذكر كثير مع الحج ومع جهاد العبادات اللي مليئة بالحركة - 00:14:54

الزاد بتاع الاعتكاف حاجة والزات بتاع الحركة حاجة تانية. لأن ده الغرض منه التلقي وده الغرض منه البناء اللي في المجتمع انك انت تطبق المعاني دي تنشرها في المجتمع. انت فاهمين انا عايز اقول لكم - 00:15:09

صلوا على النبي يبقى اذا ده محاولة سريعة كده لتصور المواسم الطاعة بتزرع جوانا ايه؟ انك انت تحتاج فترة انزال في رمضان تتلقي فيها وخد بالك ان موسم الحج بدأ امتي؟ احنا قلنا الحج اشهر بدأ امتي؟ واحد وعشرين. واحد شوال. ما فيش مسافة زمنية طويلة فاصلة بين التلقي والتطبيق - 00:15:22

يعني انه ده البناء الامثل للانسان انه يتلقي ويطبق يتلقي ويتحرك. مش يقعد فترات طويلة منعزل عن الناس. وبعدين ينزل الاثنين يختلف بالليل يصل لي قيام الليل وبعدين ينزل بالنهار للناس. ده في اليوم ده نموذج مصغر للمسلم في الليلة. في اليوم الواحد على - 00:15:43

مدار السنة موسم رمضان وموسم الحج احنا قلنا موسم الحج موسم حركة احتاك انتقاء مع كل طوائف البشر انتقال خبرات زهور الاخلاق يظهر دايما مع الاحتراك. كل ده يظهر تحتاج زاد لده زاد الحرج. الحج اصلا من معانيه المقصود وجهته - 00:16:03

وجيتك مش هتتحدد صح وجهتك لن تحدد بصورة سليمة الا اما تكون تتلقي معاني الوحي بصورة سليمة يبقى يوم المؤمن عشان يبدأ بداية صح بببدأ من قيام الليل. يتلقي معاني الوحي في قيام الليل يزداد ايمانا يخرج بالنهار. لذلك ربنا بعد ما قال - 00:16:23 الرحمن الذين يمشون على الارض يوما واذا خطبهم جاهلون قالوا سلاما. كيف اكتسبوا هذه القوة الذين يبيتون لربهم سجودا وقليا؟ لأن هو كان امبراح بالليل كان بيطيل في قيامه في السجدة. فلما خرج للمجتمع واحتاك بالمجتمع وقابلة نوع من الجهل اساووا اليه لم يبادرهم الجهل. كان معه الزاد اللي تلقاء بالليل - 00:16:41

طيب يبقى ده موسم رمضان وبعد كده موسم الحج فيه حركة ونشر الخير اللي انت تلقيته معاني الدين مش معاني زي ما قلنا الدين بيتميز بنوع من الحركة الدين في معنى دايما التحرك والانتشار والتلوّع وهي دي مشكلة الساكنة هتخش في - 00:17:03 دي مشكلة الدولة الحديثة ان هي قطر محدد سابت معين وحدود سابتة. لأن الدين فيه نوع من الانتشار والتلوّع. الدين بينتشر في

العالم المفروض للعالمين نذيرا. الدين فيه نوع من التوسع والانتشار - 00:17:23

المهم صلوا على النبي اما حد بس يشاور لك آآ موسم الحج احنا قلنا موسم حركة والحركة تحتاج لزاد والعبادة اللي تصلح مع ده عبادة الذكر فعلا الحج متخييل الجهاد - 00:17:38

محاج زكر ايه العبادة اللي ممكن تعملها هي الذكر؟ كثرة الحركة والانتقال والاحتكاك مع الناس وتحتاج الى ذلك مش هينفع انت في الوقت ده تنفصل عن الناس ان الكل مقام عبادة معينة. يعني ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:59  
سورة طه شاكر قلت لكم المعنى ده قبل كده ولا لأ ؟ اه ذكرت العجلة قضية التعجل ذكرت السورة مرتين مرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وممرة مع سيدنا موسى - 00:18:17

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليه وحي. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي وقل ربي زدني علما. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعجل انه عايز يكرر الايات عشان يحفزها عشان يبلغها - 00:18:31

ربنا يقول لأ فترة التلاقي خليها فترة تلاقي فقط فكان بيتعجل الانتقال من مرحلة التلاقي مرحلة التبليغ. فربنا يقول ادي وقت التلاقي الحق بتاعه عكس سيدنا موسى سيدنا موسى كان وسط قومه تعجل ترك جزء اللي مع الدعوة او التربية مع قومه الى الخلوة - 00:18:48

قال له عجلت اليك ربي لترضى. ربنا قال له لأ وما اعجلتك عن قومك يا موسى! انت لما سبتهم فتن. فلماذا تعجلت؟ فاحيانا الانسان يكون في موطن ده بيحصل. يجي في العشر الاواخر من رمضان - 00:19:11

ام عايز يتعجل ويخرج ويروح دعوة ويتحرك. ويجي موسم فيه حركة في الحج عايز ينعزل ده الانسان المؤمن عبد الله. يتقال له يقعد يقعد يتتحرك وعمد لله سبحانه وتعالى. ودي مشكلة بتقابل - 00:19:25

الانسان في السير في الطريق الى الله ان هو له رغبات حتى في داخل العبادة له رغبات معينة. والارضى لله حاجة تانية فيحصل تنازل حتى مسلا في طالب العلم تجد ان الاولى والانفع مسلا لنفسه ولامتها علم معين. هو لأن يروح يتوجه لحاجة تانية. هو هنا مش مش بنقول ان هو بياثم. لكن - 00:19:43

العبد اللي عايز يحقق العبودية بيتحرى الارض لله حتى لو تقيل على نفسه المهم احنا قلنا موسم الحج موسم في تحرك وبذل وتضحية دايما اي حركة معها بذل وتضحية. لانك هتترك تتحرك من مكان لمكان هتسافر تشتفل في - 00:20:05

دعوة تتحرك تتعرض لاخطر تترك آآ زوجتك واولادك تترك بعض المشاغل الدنيوية. لان ربنا قال وتجارة تخشونكسادها الدنيا اما بتسييها شوية بتقف. فانت لما بتتركها وتسافر ابقى عرض دنيتك لنوع من النقص. فاي حركة معها بذل وترك زي سيدنا ابراهيم كان - 00:20:26

تحرك في الدعوة بين القارات والدول فسيدنا ابراهيم سابعهم ساب زوجته آآ هاجر اسماعيل وتركها اتحرك لمكان اخر كان بيتنقل بين مصر والنجاشي والشام وكان يهاجر كثيرا طيب نيجي بقى القضية الذكر وان ده زاد خطير جدا اسناء الحركة - 00:20:47  
دایما الشخص اللي بيتحرك الشخص اللي بيتحرك زي ما قلنا بيحتاج لزان. لان الحركة بتستهلك من الایمان رکزوا بقى معی عشان الحركة بتستهلك من الایمان زي بالظبط العربية وهي بتتحرك بتستهلك من البنزين. هي واقفة ما بتستهلكش - 00:21:12  
لذلك كتير من الناس منعزل شوية عن الناس ويقعد ومسلا يقرأ القرآن لوحده يحس ان ايمانه في السما فيعتقد ان كده كل حاجة اتحلت يعني مسلا شاب مسلا اسبوع قاعد في البيت يقرأ قرآن ويروح التحفيز ويصلّي. حاسس بایمانه في السما. ينزل يوم جمعة بس الصبح يوم واحد - 00:21:33

نشوف طبعا مش عارف ايه ويشتتم واصحاباته يرجع يلاقي الدنيا ايه ايه ده انا كنت متوقع ان انا تخلصت من كل ده. الحاجات دي كانت فين؟ دي كانت رواسب نزلت استقرت - 00:21:57

مع الحركة بتتقلب الشهوات القضايا دي كلها والاشكاليات والاخلاق السيئة يعني عارف واحد قاعد منعزل قاعد لوحده عن الناس وبيسمع مسلا عن خلق الحلم الصبر وتحمل اذى الناس تلاقيه قاعد لوحده الله فعلنا انا انا حاسس ان انا بقىت كده. حاسس انا فعلنا

الاخلاق دي جاية. مجرد بس - 00:22:15

انه يخرج دور العربية بس عشان يطلع انت ايه اللي جايب عديني لا والله ما انت معدى ايه ده ايه اللي حصل؟ يفاجأ ان الواقع والاحتراك مع ناس مختلف تماماً كنا شرحنا ده - 00:22:37

الحديث الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على امرهم فانت اسناء الحركة هتحتاج زاني يذكرك بهذه المعاني. لذلك رينا قال انت بتيجي يوم الجمعة - 00:22:51

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة تيجي المرة الوحيدة اللي جه مع الصلاه السعي. عشان هنا في ذكر في في علم فاسعوا الى ذكر الله وسيب كل اللي في ايدك. اهو ده اشبه جزء اشبه بموسم رمضان. سب كل حاجة وتعال وذرروا البيع. بس هناك كان عبادة وهنا علم. فاذا - 00:23:07

قضيت الصلاه خاص وقت الانقطاع. فعايز اتحرك في الحياة. فاذا كنت بتتصلي نعمل ايه تنتشروا في الارض وبعد ما ينتشر في الارض  
هـ؟ وابتغوا من فضل الله. انا محتاج بقى ابيع واشتري واكسب واحتلك مع الناس واجيب فلوس. لابد طالما في حركة - 00:23:28  
وتعامل مع الدنيا بعدها على طول اللي هو ايه هـ؟ واذكروا الله. محتاج الذكر عشان ما تنساش المعاني اللي انت سمعتها في خطبة الجمعة لسة كنت بتتلقي معاني. المفروض المؤمن بيصطحب المعاني دي معه وهو برة. طب ازاي؟ عشان ما ينساش الذكر. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:23:48

عن ذكر الله يعني قاعد ببيبع وبيكسب تجارة والبيع ده معناه البيع ده اللي هو اللحزة اللي بينتزرها التاجر ده المكسب يعني ده ناجح لذلك رينا قال تجارة ولا بيع. مع ان البيع جزء من التجارة. التجارة بيع وشراء. فذكر البيع اللي والله - 00:24:08  
اللحظة اللي بينتزرها التاجر ولحزة المكسب ولحزة مسك المال اللحزة اللي بيشعر فيها الانسان بالاستغناء. في اللحزة دي هو لا ينسى ذكر الله واقامة الصلاة وایتاء الزکاة. وبدأ طيب يبقى احنا قلنا ان مسألة ان الحركة دي بتستهلك من الايمان. الحركة بتستهلك من الايمان زي ما العربية بتستهلك من البنزين - 00:24:28

فانت محتاج زاد مستمر. لذلك في قول الله سبحانه وتعالى قلت له ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة سورة ايه العنكبوت. قلت له موحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة اي الصلاة المقامنة على حقيقتهم. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:24:50  
يعني ايه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ العلماء بيقولوا احياناً بيحدس نوع تعارض وهي بيحصل عندنا نوع من التعارض بين اللي بنشوشه في الواقع وبين الاية اللي ايها في القرآن. رينا بيقول ان الصلاة تنهى - 00:25:11  
فاحنا بيقابلنا واحد بيصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر. فده نوع من انواع التعارف. فهنا محتاجين نحل الاشكال ده. فقال كثير من اهل العلم او بعض اهل العلم ان الصلاة المقامنة يعني - 00:25:24

هيصلي صلاة على حقيقته ويقيم الصلاة على حقيقتها. هذه الصلاة اتنعنه. عارفين وده بيحصل كتير. الانسان لما بيصلي صح وبيعيش معاني الصلاة يطلع بيشعر ان فيه اقيمت حواجز بينه وبين المعصية. او ان الاوامر التي تلقاها في الصلاة لتنهاه عن الفحشاء والمنكر. فقد - 00:25:34

يستجيب او لا يستجيب؟ يعني ان الصلاة يعني انت المفروض بتسمع في الصلاة اوامر تنهاك عن الفحشاء والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وبعد كده تكلمة الايه؟ ولذكر الله اكبر. يعني ايه ولا ذكر الله اكبر - 00:25:54  
بعض العلماء قال ذكر الله اكبر من ذكرك اي شيء يعني اي حاجة في الدنيا ما تجيشه حاجة جنب ذكر رينا. لذلك الرازى كان قال معنى زريف بيقول رينا ما قالش اكبر من كذا - 00:26:12

وتركت بدون نسبة مش اكبر من كذا. وده قال بيدل ان ذكر رينا اكبر بصورة كبيرة جداً لدرجة ان ما ينفعش نعقد مقارنة. وجاب مسل عشان بيوضح هو عايز يقول ايه؟ بيقول يعني لما يكون جبل اكبر من جبل نقول ان الجبل الاول اكبر من الجبل الثاني. لكن لما نحن نقارن بين الجبل وخردلة جاية صغيرة كده - 00:26:27

مش هينفع نقول جبل اكبر من الخردلة. نقول الجبل اكبر وخلاص بكتير. لأن ده احقر من يذكر بايه؟ بجوار الجبل. فقال ان ذكر الله

اعظم من انه يذكر نسبة لمعة. فيه معنى قالوا ان ذكر الله - [00:26:47](#)

ينهى عن الفحشاء والمنكر اكبر من الصلاة. طب ازاي قالوا لان ذكر الله فيه مداومة. ذكر الله فيه ايه؟ تستطيع ان تداوم على الذكر.  
فهيمنعك فترة اطول عن الفحشاء والمنكر - [00:27:02](#)

الصلاه اوقات محدوده الصلاه اوقات محدوده. ومش هينفع تصلي طول الوقت لكن تستطيع ان تذكري كثيرا. برضو مش هنقول طول الوقت بس تستطيع ان تذكري ايه؟ كثيرا لذلك قالوا الذكر فيه خاصية ذكر الله اكبر فيه اقوال كتير جدا. قلنا ذكر من اكبر من اي شيء.

ذكر الله اكبر من الفاحشة والمنكرة. القول الاشهر عن ابن عباس ذكر - [00:27:18](#)

والله لكم اكبر من ذكركم له. ربنا قال فاذكركم يعني واحد يقول سبحان الله دى حاجة كبيرة انه يعظم ربنا. الاعزم من ده ان الان في الملا الاعلى يقول الله لملاكته ان فلان ابن فلان ذكرني في ذكر الله سبحانه وتعالى هذا العبد - [00:27:41](#)

الذى كان من نطفة يذكره في الملا الاعلى حاجة عظيمة ذكر الله لنا اعظم من ذكرنا له ده احد معاني ذكر الله اكبر بعض العلماء ذكر الله هنا بمعنى الصلاه هي نفسها او القرآن او الذكر تلات اقوال في ذكر الله. خلينا في المعنى اللي احنا نختاره ذكر الله اي المداومة على الذكر - [00:28:09](#)

ينهى عن الفحشاء والمنكر اكتر من الصلاة. لذلك لما جه سيدنا حنظلة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نكون عندك فتذكرينا بالجنة والنار فكان رأي عين فاذا انتقلنا الى المنزل وعايشنا الزوجات والالهاد وانشغلنا بالضياعات - [00:28:32](#)

نسينا كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر خد بالك يبقى عشان الانسان يصل الى مرتبة رأي العين - [00:28:51](#)

دي اول نقطة واهم نقطة عايز اتكلم عليها في الذكر. الذكر انتقال الى عالم الغيب ذكر قفزة وعايشة وانتقال الى عالم اخر غير عالم الشهادة اللي انت عايشها بتذهب الى مكان اخر. كلمت ده في مجلس امبارح مسألة كيف تنتقل الى عالم الغيب؟ انت مهم جدا - [00:29:12](#)

انك تروح العالم ده وتشوفه ان تعايش هذا العالم بقلبك طبعا لن تراه بعينك في الدنيا لن تراه بعينك اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. ما حدش يشوف ربنا. ما حدش هيتنقل الى عالم الغيب ويرى الملائكة على حقيقتها - [00:29:41](#)

لا سيما من غير رسول الا بالموت طب ازاي انتقل عن الغيب؟ بقلبك طب ازاي تراه لان شوف سيدنا حنظلة بيقول له ايه فتذكرينا عن جنة ونار فكان ايه رأي عين - [00:30:00](#)

وكانه شاف عالم الغيب. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. يبقى ازا مسألة رؤية الغيب دي مذكورة. ويقصد بها الرؤية القلبية في مقام الاحسان او في حديث حنظلة طب ازاي ربنا بيقول الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ المتر كيف فعل ربك بلا؟ طب انت ما شفتش ده لكن لو عايش القرآن حقيقة - [00:30:14](#)

انه يرى هذه المشاهد واقع عالم الشهادة صعب مليء بالفتن وخاصة اللي يريد انه يعمل في الاصلاح والدعوة الى الله دايما موارد وامكانيات اهل الدعوة واهل الدين قليلة وامكانية اهل - [00:30:38](#)

كتيرة قال ربنا سبحانه وتعالى من لدن نوح وما امن معه الا قليل. دايما عدد المؤمنين قليل دايما. وان تطع اكتر من في الارض عن سبيل الله. فاللي هيعتمد على عالم الشهادة بس هيحيط. هيجي له اكتئاب. مين ينتحر - [00:30:58](#)

وده بيفسر احيانا ازاي حد يكون بيعمل للدين ويكتئب ويتحرر؟ نسأل الله السلامه والعافية لانه هو اتربي على حاجة واحدة بس اتربي على التمكين رؤية التمكين في الدنيا قبل ما يموت يتتصدم بصخرة الواقع يفجر - [00:31:17](#)

ان في مسافات بالحسابات الهندسية اشكاليات احدها التفكير الهندسي بالحسابات الرياضية الهندسية ان مستحيل عشان يحصل تمكين بالاسباب الموجودة بدون طبعا نظر لعالم الغيب وقدرة الله والملائكة وجند الله سبحانه وتعالى بدون النظر للمنطقة دي - [00:31:33](#)

بالتفكير الدنيوي البحث ده وبالاسباب يقول التمكين ده يحتاج ملايين السنين الضوئية. الناس دى سبقانا بملايين السنين الضوئية.

تمكين ايه ما يعرفش ان الامور تنقلب في لحظة. المهدى يصنعه الله بين يوم وليلة ان كانت الا صيحة قرة تدمر في لحظة -

00:31:53

ده عالم الغيب اللي عايش عالم الشهادة بس يجي له اكتئاب محتاج انت كل فترة تنتقل الى عالم الغيب. كيف تنتقل الى عالم الغيب؟ منها القرآن طبعا في قيام الليل. هو رحلة في عالم الغيب اصلا - 00:32:13

ويا سلام لما تعايش احداث القرآن يعني اللي حاول يبدع في الفكرة دي كان سيد قطب في كتاب التصوير الفني كان في بعض الاخطاء في الالفاظ اللي استعملها للأسف بس الكتاب كان فيه فكرة مبدعة كان - 00:32:29

برضه في كتاب دراسات قرآنية خاصة في المقدمة حاول يوصل لك فكرة كيف تعايش الحدس ومن احنا بنتكلم عن الذكر والموسم آآ العشر الاولى من ذي الحجة من وكان اشار اليه محمد قطب برضو في مقدمة دراسات قرآنية من المشهد البديع - 00:32:47

ولما جاء موسى لميقاتنا عايزك تعيش المشهد. يعني لأن انت واحد واقف على تل او جبل بعيد كده. وشايف من بعيد جبل ضخم وشايف من بعيد كده ان فيه شخص ده سيدنا موسى. ويدعو ويكلم الله سبحانه وتعالى - 00:33:08

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رباه قال رب ارني انظر اليك فلما كلمه الله شرح ده بالتفصيل في سورة الطاعنة لما كلمه الله ازداد شوقا لرؤيته. ودي قيمة ولذة الطاعة ان الطاعة بتجيبي لك لذة انك عايز تزود. اللي يذوق لذة مسلا سورة الكهف يبقى عايز يذوق لذة صورة مريم. فيذوق لذة صورة مريم يبقى عايز يذوق - 00:33:32

نزلة سورة طه واللي يعيش في جنة سورة الانبياء يبقى عايز يعيش في جنة سورة الحج. واللي يعيش في جنة الصيام يبقى عايز يعيش في جنة آآ الزكاة والصلوة. والعيشة - 00:33:57

جنة الدعوة ممكن يبقى عايز يستزيد هي اللذة الطاعة تجيبي لذة بتجيبي لذة. واسألك لذة النظر الى حتى يصل الى اعلى لذة. لذة النظر الى وجهه الشاهد لما كلمه الله قال رب ارني انظر اليك - 00:34:07

قال لن تراني. فانت قاعد بتسمع من بعيد فقلبك بيترجع عند لندن لان انت كمان نفسك تشوف ربنا. ما هو الطلب اللي طلبه سيدنا موسى ان انت نفسك فيه اصلا. فلما سيدنا موسى قال ربى قال اني انظر اليك لو اتحقق - 00:34:24

لسيدنا موسى في الدنيا فممكنا في امل ان احنا نشوف ربنا. هو المؤمن عايش ليه اصلا غير عشان يشوف ربنا وايه قيمة الحياة اصلا لو المؤمن لا يؤمن في النظر الى وجهه في الآخر. ايه قيمة الحياة اصلا - 00:34:39

ولما قال له باني انظر اليك وانت قاعد بتسمع لن تراني قلبك يتقطع المشتاق يعني والله المثل الاعلى مع ان الواحد مش عايز يدنس الكلام بس اللي بيحب وده وما شفهاش من نفسه يقابلها ما شفهاش من سنين - 00:34:54

وكل ما يحاول يحصل لقاء ينقطع اللقاء. قلبه بيترجع المؤمن كلما يزداد قرب من الله ونفسه يشوف ربما لذلك هو كده عشان كده هي دي فكرة المؤمن بالنسبة له الموت. الموت هو هو صافرة الوصول اللي اللي كان انسان بيصل الى وطنه - 00:35:15

يعني من احب لقاء الله احب الله لقاءه. الموت بالنسبة للمؤمن انه خلاص شوقه هيتحقق. اهو ده الموت مختلف تماما عن عن بقية الناس الاكتئاب والانتخار وانه ياخ حاجة تموته عشان يخلق ده حاجة تانية خالص البعيدين عن الله. نسأل الله السلامة والعافية - 00:35:35

اما سيدنا موسى سمع كلمة لن تراني وانت عايش المشهد قلبك اتقطع. ولكن ايه امل فيه امل فانت ترجع الامل تاني بعد لن تراني ولكن انظر الى الجبل فانت كمان ايه تنظر انت بقى عايش المشهد انظر الى الجبل فان - 00:36:00

مع ان هي جت لي الشك. كان ربنا بيقول له كانه بيعرفه ان ده اللي هيحصل. لكن من شدة شوق موسى نظر الى فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رباه للجبل وانت طبعا قاعد منتظر المشهد ده - 00:36:17

ايه اللي هيحصل كشف الحجاب كشف الله سبحانه وتعالى جزء بسيط جدا الحجاب فنزل النور على الجبل فدك الجبل انت عايز بعيد وشفت منظر جبل ضخم بيتفجر خر موسى صاعقة - 00:36:36

بيقول ايه في هذا المشهد هناك موسى عليه السلام كأنه اغشي عليه في هذا المشهد بعيدا عن الناس كده معايشة هذه المشاهد تنقلك

الى عالم الغيب مشهد تفجر الجبل ده. مشهد مفزع - 00:36:59

كان من المشاهد ببرضو اللي تذكرت كنت قرأت رؤية كانت سعيد اللي اقرأها عليكم سريعا كده كان سعيد النورسي بتاع تركيا مصلح بيقول ان هو رأي رؤية بيقول سريعا كده اقرأها عليكم - 00:37:20

رأيت نفسي تحت جبل جبل عظيم في تركيا تقريبا اذا بالجبل ينفلق انفلاقا هائلا فيقذف صخورا عظيمة كالجبال الى كل انحاء الارض وبينما انا في هذه الرهبة التي غشيتني رأيت والدتي بقربى - 00:37:38

انتم اللي انتم اصلا متوفيين. رحمة الله عليها بقربى فقلت لها لا تخافي يا اماه انها انه امر الله. انه رحيم انه حكيم وانا في تلك الحالة واعد ليطمئنها اذا بشخص عظيم يأمرني وينادي علي قائلا بين اعجاز القرآن - 00:38:01

وسمت من نومي فادركت وقع في صدره انه سيحدث انفلات عظيم. وستتهدم الاسوار التي تحيط بالقرآن من جراء ذلك الانفلات والانقلاب العظيم. وسيتولى القرآن بنفسه الدفاع عن نفسه تذكر جهوده في الاقبال على القرآن ان كانت رؤية فارقة في حياة الاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى. الشاهد مشهد دك الجبل - 00:38:22

المشهد مهيب لما تعايش المشهد ده نقلة لعالم الغيب ايضا كيف تنتقل عام الغيب بالكلام بقى بتاع النهاردة قضية الذكر النبي صلى الله عليه وسلم نرجع لحديث حنطة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي. الحال دي بيحصل فيها ايه؟ انه بيرى الجنة والنار العين. البديل ما هو مش هيمنفع يقعد في مجلس النبي - 00:38:44

اربعة وعشرين ساعة ايه البديل لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيرى في الجنة ونار العين؟ ايه البديل؟ اللي عطت عليه وعلى الذكر. لو داومت على الذكر اللي يحصل - 00:39:12

صفحاتكم والملائكة في الطرق وكأن الذكر بيرتفع بالانسان الى حالة اقرب الى حالة ملائكة المداومة على الذكر بترتفع بالانسان الارتفاع عجيب خليني معلش هو درس النهاردة يعني ايه؟ عشوائي كده انا عارف ان المهندسين ما بيحبوش الكلام ده - 00:39:24  
خلينا نفكر كده في قضية الذكر. هو ايه السر في الذكر؟ انا قعدت افكر جايز حاجة ربنا يفتح عليه فيكم يقول لنا كده الواحد قعدت افكر ايه السر اللي موجود في الذكر؟ يعني ايه اللي في الذكر يدي اعانة في الجهاد؟ ويدي اعانة في الحج. ويدي اعانة ان السيدة فاطمة لما تعوز خادم يعني - 00:39:53

زوجة في البيت عايزه حد يساعدها في الشغل. النبي يقول لها عليك بالذكر. واعانة لما جه راجل النبي قال ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه. قال له لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. ايه اللي في الذكر بيدي نوع من الامداد - 00:40:15  
الاجابة المعيبة. برضو. طب وايه اللي يخلي الذكر يجلب المعيبة؟ يعني واحد قاعد بيفكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث القدسي صلى الله عليه وسلم. وانا مع عبدي اذا ذكرني - 00:40:32

بس برضو يعني انا حاسس محتاجين الموضوع ده محتاج شوية يعني ايه عمق كده في عايزه حد ربنا يفتح عليه اكيد المداومة على الذكر دي بتعمل حاجة في الروح بتتصنع شيء في الروح تجعل الروح خفيفة تسبح والسابحات سبحا. خليها تتحرك في الجهاد بكل سلاسة - 00:40:46

وفي الحج بكل سلاسة. وان شرائع الاسلام عادي بيتحرك فيها بكل بيسبح والسبح اصلا من معانيه. الحركة بسهولة وده قالوا من معاني التسبيح الانسان منطلق في ملكوت الله. والسابحات هل السر في الذكر - 00:41:11

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من رح وجسد من طين. فالروح تتغزى على الذكر. لأن الروح من التي من الذي خلقها؟ الله. خلقنا فيه من روحه. فكان الروح لما تتذكر وتذكر اسم خالقها - 00:41:30

تشتاق تفرح انها تذكر اسم خالقها. هل النشاط الذي يجده الانسان للذكر هو فرح الروح لذكر خالقها؟ هل هو غذاء الروح فتصبح اقوى من البدن فتقوده ايه اللي في الذكر ب يجعل الانسان عنده طاقة ونشاط عجيب ومستمر - 00:41:50

ويجعله عادي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بكل قوة. ويقبل على الطاعات ويتنقل بين الطاعات. ايه اللي في المداومة على الذكر يخليه يتحرك بين الدين الدنيا ولا تلهيه تجارة ولا بيت - 00:42:16

هل هو فرح الروح بذكر خالقهم؟ هل غذاء الروح فتنشط؟ والناشطات نشطة السابحات سبعة تصبح الروح نشيطة ايه اللي يعني اشعر ان الامر فيه سر ان تكرار وده احد ايضا اسرار التكرار. تكرار ذكر اسم الله على اللسان. سبحان الله! سبحان الله! لا يفتر ولا - [00:42:31](#)

هل ده نوع من التشبه بالملائكة الملائكة لا تفتر عن الذكر يسبحون الليل والنهار لا يفترون. والملائكة ما فيش عندها قضية الجازبية بتتحرك وتطير. هل الانسان يتخلص من اسر الجسد والطين بكسرة الذكر. لذلك النبي ربط بين الملائكة والذكر لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر لاصافتكم - [00:42:59](#)

الملائكة اشعر ان الامر هناك فيه اسرار النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الرائع لما كان راجع مع الصحابة زي ما الامام الطيبى يستنبط او في بعض الروايات ذكرت غير الصحيح - [00:43:27](#)

ايام الطوبى استنبط ان كان راجع النبي صلى الله عليه وسلم من سفر سواء من غزوة او من جهاد واقترب من المدينة. وكان على مسيرة ليلة من المدينة. فضل يوم طبعا مسافة يوم ده - [00:43:50](#)

وممكن يجوا شهر سفر واقترب على مسيرة ليلة من المدينة فبعض الصحابة لما قرب من المدينة غلبه الشوق الى وطنه واهلي بعض الصحابة لما النبي قرب من المدينة على مسيرة ليلي - [00:44:00](#)

واحنا عرفنا منين كلمة مسيرة دي ليلة؟ النبي قال هذا جندان جبل. فالامام الطيبى يقول جندان على مسيرة ليلي من المدينة بعض الصحابة غلبه الشوق الى وطنه الى اهله وولده الى زوجه - [00:44:22](#)

فبدأ يسبق ساب الجيش وسبق الجيش. مجموعات كده سبقت. وبعض الناس ما عندهاش حالة الشوق دي فكانت ماشية بالراحة ما فيش حاجة مشتاق لها في المدينة المكان ماشي وراه فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من عاداته صلى الله عليه وسلم - [00:44:38](#) بيرربط بين الامور الحساسية والمعنوية. انه يجد جدية اسك ميت فيقول لهم الدنيا عند الله اهون من هذا عليكم. الامر الحسي بيستقر في الانسان لما تربطه بشيء معنوي بيزاد استقرارا - [00:44:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة ينظروا الى البدر قال انكم ترون البدر لا تضامون في رؤيته. انتم هتشوفوا ربنا رؤيا كهذه الرؤية انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته - [00:45:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ان بعض الناس سبق فقال سيروا هذا جمدان اشار الى جبل اللي هو قريب من المدينة سبق المفردون. قام رابط على طول اللي سبق الذي سبق الناس اليها شوق اشتقت الى وطنها والى اهلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اللي سبق ناس تانية. قال - [00:45:27](#)

الصحابه استغروا من هم المفردون في رواية الصحيح الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. في رواية غير الصحيح في الترمذى وغيره المستهترون بذكر الله. اهتر بالشيء اولع به ويداوم عليه الانسان المستمر - [00:45:51](#)

يولع بالذكر. لا يتوقف ابدا عن الذكر الذاكرون الله كثيرا جدا. لذلك قالوا المفردون المفرد ده يعني اما جمعت لكم اقوال كده ابن قتيبة قال المفاجأة الذي هلك اقرانه وبقي هو كل اللي حواليه مات. نتيجة السن مسلا وهو عمر وظل يذكر الله يذكر الله - [00:46:12](#) كل اللي حواليه ماتوا وهو بقى يذكر الله سبحانه وتعالى. فكان اللي يحافظ على الذكر ده كل من حوله يسقط الا هو يستمر اسباب الثبات قال الازهري هم المنقطعون عن الناس لذكر الله. المفرد - [00:46:37](#)

وقال غيره استولى عليهم الذكر فافردهم عن كل شيء الا عن الله سبحانه وتعالى. فهم يفردونه بالذكر ولا يقومون اليه سواه يبقى المفرد قيل الموحد. يعني ان الله فرض صمد سبحانه وتعالى. وقيل المفردون اي المفتردون عن الناس. دول ناس - [00:46:54](#) لهم علاقة خاصة مع ربنا. دول ناس مختلفة. دول ناس عايشين في واقع ثاني. عندهم مشاعر من الشوق مختلفة عن بقية الناس من الاحاديس الرائعة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. شف فاضت عيناه. ما الذي حدث؟ يعني ايه اللي حصل لدرجة ان - [00:47:14](#) فيضان يحصل من العين. ذكر الله. واحد قاعد لوحده. ما الذي تذكره وهو بمفرده ينسان بمفرده يشعر بوحشة. هذا لم يشعر ب الوحشة. هذا يشعر بانس ما الذي تذكره؟ هل تذكر الثواب؟ هل تذكر الستر؟ هل تذكر المعاملة؟ هل تذكر التوفيق؟ هل -

تذكر النعم هل تذكر الاحسان ترك آآ السبب ذكر الله لوحده. فيضان مشاعر حصل كانت صورة الفيضان المشان يا فيضان الدمع.  
فالدمع الذي نزل تعبير عن فرح القلب. عن فيضان المشاعر اللي موجودة في الخلق. مش نزل دمعتين - 00:48:10

خاضت عيناه. فيضان مشاعر حصل. وهو لوحده ده الزcker انتقال الى عالم اخر ده الذكر الحقيقي لوحده كده واحد يقول سبحان الله  
انا دايما كنت بستحضر ودي ان كنا هنسبق في الاحداث شوية في سورة يوسف - 00:48:37

ان سيدنا يوسف وهو في السجن ولبث في السجن بضع سنين دايما كنت بستحضر ان سيدنا يوسف قاعد سنين في السجن قاعد  
لوحده كده يقول سبحان الله الحمد لله ما اعرفش ده كان نوع من - 00:49:04

الاحساس انه اختلى بذكر الله لغاية لما قرأت اثر كانوا يعني آآ احد التابعين قال مصعب كان الدواب البحر تسكن دواب  
البحر لتسبح ربنا. يمر عليها اوقات تسكن ويوف في السجن لا يسكن عن ذكر الله - 00:49:24

المخلوقات ممكن تفتر تتعب ويوف لا يتوقف عن ذكر الله في السجن. في السجن اللي يقرأ كلام ابن القيم ازاي لما كان يحصل لهم  
ازمة وهم برة السجن؟ فعايزين حد يسبتهم فيروحوا للشيخ الاسلام ابن تيمية جوة السجن. يقابلوه فيسبتهم فيطعلوا - 00:49:46

يمارسوا حياتهم فيمروا بمشاكل فيرجعوا اللي هو جوة السجن. يعني هم رايحين لشيخ الاسلام بيسبته وهو جوة لوحده. وكانشيخ  
الاسلام منفرد قاعد لوحده سجن انفرادي. ويقول يعني لو انا حبيت اجازي اللي سجنوني دول واديبيهم كل اموال الدنيا لن اجازيهم  
عن الخدمة اللي عملوها - 00:50:07

سجني خلوة وكان اطيب الناس عيشا. لما تيجي تشوف تعbir ابن القيم له وصف حالة ونضارة وطيب نفس.شيخ الاسلام وهو داخل  
ايه ده ما الذي وجده جنتي في صدري. قيل جنة القرآن او جنة الذكر. ده اللي انتقال فيها - 00:50:30

كان زكر الكلام ده في الوابل الصيب. وغيره من كتبه لكن استفاض في ابي الصيف في مسألة الذكر وحديث سيروا هذا جندان سبق  
المفردون الذاكرين يسبق ينفرد لانه بيり في عالم الغيب ما لا يراه الناس. يرى الملائكة تطوف حول العرش - 00:50:52

يرى قدرة الله قدرة الله المطلقة اذا اراد شيئا قاله كن فيكون يرى تدبير الله. يرى حكمة الله ورحمة الله لما تيجي تبص على الحاجة  
وسبعين او غيرها اللي ذكرها ابن القيم في فوائد الذكر في كتاب الوباء للصيد - 00:51:23

ايه ده! كلها نصوص وجایيها مش يعني وكان مش كل كان كل مرة بيذكر النص لكن هو استنبطها بالنصوص يعني الذكر يعطي حياة  
الذي يذكر ربه والذى يذكر ربه مثل الحي والميت. يعطي اطمئنان بذكر الله تطمئن القلوب - 00:51:43

يعطي قوة زي ما قلنا في الجهاد وفي الحج والسيدة فاطمة لما ارادت خدمة روح المعاني سعادة. نور اطمئنان. كلها معانى لا تأتى الا  
ان هذا الرجل ذاكر رأى شيئا طمانه - 00:52:03

يعنى في واحد مسلا بيطنمن ويتبسط ويهدأ ويسعد لما يكون مسلا في في جيبه مسلا مليون دولار فهو مش خايف مش حاسس باي  
اشكال يعني مش شايف مشاكل فين المشكلة - 00:52:27

شخص لما يكون له معرفة او يمسك منصب معين يشعر بنوع من السلطان. فالخوف بيقل حسب اطمئنان انسان لسبب الذكر لما  
بيجلب المعيشة وبينقل الانسان الى هذا العالم الغيب بيجلب هذه الامور - 00:52:53

سکينة الا بذكر الله تطمئن القلوب. ما الذي يطمئن في السجن سواء شيخ الاسلام ابن تيمية او الاسبق طبعا يوسف عليه السلام ما الذي  
يطمئن في البلاء؟ في الغار في بطن الحوت في النار حسيبي الله ونعم الوكيل كما قالها ابراهيم - 00:53:14

ما الذي يجعل الطمأنينة في اشد الاوقات صعوبة يعني الواحد لما يفكر طبعا التفكير الدنيوي ما قيمة كلمات يتمتم بها انسان هل اي  
كلمات يعني لها انسان هل يعني انت - 00:53:37

هل انت بتشعر بالطمأنينة والسعادة والسکينة؟ انك تتمتم باي كلمات؟ انك تقول انا قوي وتقعد تكرر كذا انا قوي انا قوي  
انا ولا لما تقعد تقول سبحان الله وبحمده ميت مرة ايه الفارق؟ وكأن الروح تعرف - 00:53:59

وده فعل اللي بيخليلي ان السماع للقرآن مختلف فعلا له اسر لان اللي خلق الروح هو اللي تكلم بهذا الكلام. الروح لما القرآن بتنسجم ده

- متوافق معها الذي خلق هذه الروح ونفخ في ادم من روحه هو الذي تكلم بهذا الكلام. فروح الانسان وكلام الله سمي روبا وذكر الله

00:54:17

يروح فيبحدس نوع من التلاقي فبتحدس الطمأنينة غير اي وسيلة تانية اي وسيلة تانية مختلفة اي كلام اخر مختلف كنت زكرت قبل كده امباح مسألة تخيل لو انت اللي حواليك كلهم ملحدين لا يؤمنون بوجود الله. وانت معهم في شغل مسلا من الصبح - 00:54:42

من الساعة تمانية للساعة اربعة او الساعة خمسة. قاعد معهم وقته ساعات طويلة يسمعونك تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله طبعا مش فاهمين ده ايه ده! ايه نفس الكلمة اللي انت عمال تكررها كل شوية - 00:55:05

تحفظ بتعمل ايه ويسعرون بنوع من الطمأنينة عليك. لأن هذه الكلمات تجلب لك نوع من الهدوء والطمأنينة والسعادة وهل في كلمات زيها ممكن يقولوها؟ تجلب لهم الطمأنينة والسعادة المؤمن واصل الذكر - 00:55:21

ضد نسيان. فتخيل لما انت كمؤمن تشرح لهم انت بتعمل ايه دايما لما تحب تعرف حاجة قيمة حاجة عندك في الدين او تعرف قيمة وجمال خلق من خلق الله تعامل كانك تشاهد له لأول مرة. او موقف من موقف القرآن تخيل كانك تشاهد هذا المشهد لأول مرة - 00:55:43

احنا عندهنا دايما الاشكال ايه اللي في العادة انك متعود سبحان الله سبحان الله سبحان الله انت مش فاهم ده التسبيح ده انت فقدت قيمته الشيخ يعقوب اظن في مرة كان بيقول حصل نعمة له في حياته عظيمة يعني اراد ان يشكر الله فعلا ايه اصلي وعايز اقدر احمد ربنا شوية فيقول - 00:56:04

انا فوجئت ان انا بحمد ربنا كل مرة بعد الصلاة ثلاثة وتلاتين مرة بس انت كنت ودي خطورة انك تألف الذكر يفقد يفقد قيمته عندك الشاهد تخيل لو انت كمؤمن تشرح للناس ماذا تفعل؟ انت بتكرر الكلام ده ليه - 00:56:27

الو انا اذكر ربى ولله المثل الاعلى لو واحد سافر ساب اهله وساب والده والده اللي صرف عليه وتعب واتبهل. ويعلمه وبعدين كبر ابنه وسافر برة في الغربة متخيلا ابني كل شوية قدام صحابه في الشغل يطلع صورة والده بيص عليها - 00:56:54  
اصحابي بيقولوا بتعمل ايه؟ بيقول لهم انا لا استطيع ان انسى فضل ابي عليه كل ما يحصل له نعمة او يحصل له حاجة يترقى او يحصل حاجة يطلع صورة والده ويذكر فضل والده عليه - 00:57:20

تشوف الناس هتشعر بقيمة الوفاء عند هذا الشخص والله المثل الاعلى. هكذا المؤمن كلما دخل او خرج او قام او اكل او شرب او لبس كل شيء يذكر الله يعلم ان هذا من فضل الله علي. لا ينسى الله ابدا - 00:57:35

عنه ذكر خاص وذكر عام وذكر مقيد. المؤمن على طول يذكر الله سبحانه وتعالى تخيل لما انت تعمل كده او الشخص ده بقى اما يعمل كده يطلع صورة والده ووالده يعرف تخيل مدى فرح - 00:57:54

فرحي لوالدي بولدي. تخيل كيف يباهي هذا الوالد بهذا الولد امام الناس والله المثل الاعلى تخيل كيف يباهي الله سبحانه وتعالى بالذاركين امام الملائكة. لذلك لما بييجي يوم عرفة ويذكروا الله يباهي الله بهم الملائكة - 00:58:10

تنازع وكأنك تنازع الملائكة في الذكر. بالرغم من اصل طينتك مش مخلوق من النوم لكنك تحاول الاقتراب من من طول الزكر انما يغلبك نوم او طعام او شهوة - 00:58:33

لكن من سوى ذلك قدر المستطاع تحاول انك تعمم الذكر طوال اليوم كيف ينظر الله لك يعطيك المعية وانا معه زلك حديث اه انا مع عبدي اذا ذكرني ومن ذكرني في ملأ ذكرته في من ذكرني في نفسه ومن ذكرني فيما ذكرته في ملأ خير منه في رواية مسلم الحديث اكمنته - 00:58:57

ومن تقرب الي شبرا وكمان بداية القرب من الله تكون بذكر تقربت اليه ذراعا بداية القرب من الله سبحانه وتعالى احنا طولت عليكم احنا بقى لنا قد ايه كده بقى لنا ساعة - 00:59:21

طولت عليكم كنا عايزين نتكلم عن الموسم اكتر من كده بس يعني خلينا نخلص النبي صلى الله عليه وسلم آآوصى احد صحابته قال عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه اي الذكر والقرآن. والقرآن اصلا بيسمى ذكر. انا نحن نزلنا الذكر - 00:59:39

ان الذكر وزيفته التفكير في حقيقتك بفقرك بعجزك بعظمة الله بقدرته هكذا يفعل القرآن وهكذا يفعل الذكر عليك بذكر الله وبتلاوة القرآن فانه روحك في السماء او روحك في السماء وذرك في الأرض - 01:00:03

روحك في السماء. لأن الانسان ينتقل الى عالم اخر للذكر حاولوا ان احنا الغرض العملي من العشر من الاولى من ذي الحجة اتقان ومعايشة الذكر بالرغم - 01:00:24

من تقلب الاحداث من حولنا ده دي الوظيفة اللي تخرج بتوع هندسة بقى اللي عايزيين كلام عمل الكلام العملي زي ما الغرض من رمضان انك تتعلم تفصل عن الناس وتأخذ قرار يبقى عندك القدرة ان تأخذ القرار الانفصال عن - 01:00:44

والانكباب على القرآن وتلقي معاني الوحي في خلوة وبعد عن الناس وطول القيام دي معاني بتتربي عليها في رمضان خلي الغرض انك تتربى تطلع من العشر الاولى اتقان ومعايشة الذكر بالرغم من كثرة الحركة والاحتكاك مع الناس - 01:01:02

يعني مسلم العشر الاولى مطلوب منك انك تعمل اعمال صالحة ومتنوعة غير رمضان انك انت بتستقر في مسجد لأنك انت في العشر الاولى بتتحرك تعود مريض وجنازة وتزور وتزور تشتعل الصبح وتتحرك تتحرك بين الناس. زي اللي راح يحج يتنقل ويسافر - 01:01:19

والمطار والوصول والجوازات ويتحرك والشنط والفندق والحركة والاحرام والتنقل ومني ومزدلفة وعمرات يحافظ على الذكر يتربى مش زي في وسط الاجواء دي يحافظ لا ينسى فانت خلي الهدف بتاعك انك انت تتقن ان لسانك لا يبليس لا يزال لسانك رطبا - 01:01:39

بذكر الله حاجة آآ تتساب شوية تنشف او لسانك يتتساب شوية ينشف لا احنا مش هنجيب لسانك لا يزال لسانك رطبا بذكر الله يعني لأن اللسان الذي ينزل عليه هذا الندى وهذه الرطوبة وهذا الماء هو الذكر. فهذا هو يصل الى القلب - 01:02:05

فكأن القلب انت كل شوية تحتاج عليه الغيس بالذكر وغياب الذكر عن القلب يؤدي الى قسوة القلب اذا ذكر الله وحده اشمات قلوب. فيه ناس والعياذ بالله بتشمئز من ذكر الله. والعياذ بالله - 01:02:29

فالكلام العملي اللي عايزيين نخرج به تدريب العملي انك انت تحافظ على الذكر في البيت. الزوجة في المنزل بالرغم من شغل البيت والاطفال تحافظ على الذكر اتعلم ان هي تحافظ على الذكر - 01:02:50

السيدة فاطمة لما اشتكت صعوبة العمل في البيت النبي صلى الله عليه وسلم دلها على الفكر طيب ده يعني ايه؟ الحاجة اللي عايزيين نطلع بها من العشوائيات. من الحاجات العملية اللي ممكن نعملها ان احنا نسمع في الفترة دي عن - 01:03:09

اه فضائل الذكر دي من الحاجات اللي تسخنك خد سبحان الله والحمد لله دي عايزة درس لوحده. سبحان الله وبحمده لا اله الا الله وحده لا شريك له. تقرأ مقدمة - 01:03:25

كتاب الوابل الصيد بتاع ابن القيم ممكن تقرأ وده بيفرق جداً الذكر تجارب ناس كتير يعني اقرأوا عن اسماء الله الحسنى. الاسماء والصفات تقرأ عن الاسماء والصفات تزداد شوقاً لذكرة سبحانه وتعالى - 01:03:39

حينما تقرأ عن حكمته عن اه تدببره عن لطفه عن ستراه للمذنبين عن مغفرته. حينما تقرأ عن اسمائه وصفاته تزداد شوقاً فتذكري الله سبحانه وتعالى بشوق لا تذكر بقلب الله غافل - 01:03:58

يذكري الله سبحانه وتعالى باقبال قلب فالقراءة انا انصح بكتاب طبعاً فيه كتب كتير اسمها الحسنى انصح بكتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى لي عبدالهادى حسن وهبى يا سلام لو تعدد - 01:04:20

بعد الفجر تقرأ اسم من الاسماء صفة من الصفات وتتعدد تسيح ربنا شوية او قبل الغروب بالاسماء الحسنى والصفات العلى. عبدالهادى حسن وهب ممكن يكون نادر في السوق شوية لكن هو موجود بي دي اف - 01:04:35

او اللي بيحب يسمع النابليسي ياخد باله بس من بعض التأويل بعض الصفات النابليسي برضه جيد ويعايش بعض المعاني الجميلة. وميزة الاسماء الحسنى النابليسي ان هو بيركز على الكلام العملي للصفة - 01:04:54

وبتجنب قدر المستطاع مسألة التأويل يعني لكن يقع فيها في بعض الاشياء. ما بيخوضش يعني في الاشكاليات ديت خاصة ان هو

يعني اشعري يعني او يغوص بعض الصفات لكن ميزة الاسماء الحسنى النابلي - 01:05:11  
ان الكلام العملي للسفن وبيحكي لك قصص واقعية كتير طبيعة الانسان انه بيحب يشوف الاله العملي ده. الاله العملي الله. فيحكي  
01:05:30 مجموعة من القصص العجيبة اللي تخليلك توقنه بهذه الصفة وبهذا اللسم -

وتعايش ايها كان بقى اللي عايز يقرأ نهج الاسمنت ايها كان بيسمع لمين ايها كان الاسماء والصفات فعلاً تعليش الانسان نقلة في عائد  
01:05:47 التنقية للانسان نقلة في عالم الذكر. خلية -

يدرك الله زي بقى الاحسان كانك تراه الاحسان العبادة كلها كأنك تراه. احنا بقى عايزين الزكر بقى نستلم للعبادة دي تعبد الله كأنك تراه  
01:06:03 هنشيل التعبد واحد العبادات الذكر احنا عايزينك توصل لمرحلة -

ان تذكر الله كأنك تراه مختلفة لا لو في حياتك آآ قلنا الوابل الصيد الاسماء الحسنى. اه من الكتب الجميلة طبعاً هو مش لازم كل  
01:06:21 الحاجات دي يعني بس الكتب -

المؤسسة في قضية ذكر كتاب فن الذكر والدعاء بتاع محمد الغزالى المعاصر. كتاب طيب يطوف فيه في ادعية النبي صلى الله عليه  
01:06:40 وسلم وقفات سريعة. اي كتاب بقى في شرح الاذكار اي كتاب في معاني الذكر. اي كتاب واي شيخ انت يعني بتتحب -  
المهم انك انت تكسر قسوة القلب وايه ايه في اللي حصل لنا في الاذكار يعني حتى اذكار الصباح والمساء اللي بيحافظ عليها كمان  
01:06:57 يعني ده انا بتكلم بيصيبه نوع من الالف ان هو ما عدش حاسس بالمعنى -

مش واحد بالله مسلا انه بيستعيذ بالله من شر نفسه صباحاً ومساءً وخايف من نفسه من تقلبات الرهيبة اللي احنا بنشووفها حوالينا  
01:07:15 دلوقتي. وسقوط وقيام ناس وتقلبات رهيبة في الحياة. انت صباحاً ومساءً -

بتدي مقدمة طويلة اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض. رب كل شيء. اعوذ بك من شر نفسي. كل المقدمة دي عشان  
01:07:30 خايف مش نستأذن عليك نفسك صباحاً ومساءً. فانت من كتر ما انت مش عايش المعنى ومش آآ مش مستشعر ما تقول -  
انت مش بتشرب ما تقول اصلاً؟ فبالتالي انت مش حاسس بقى او انت خايف من زنوبك فصباحاً ومساءً مرعوب من زنوبك وبتقول  
01:07:53 اعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب اللي انا عملته ده -

شر ممكن يضيع لي دنيتي. فانت بتستعيد بالله من ذلك. قنبلة ممكن تنفجر فيك زنوبك. اعوذ بك من شر ما معاني في حاول تحرص  
عليها. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيراً والذاكريات. عشان طولت عليكم - 01:08:07  
كان في اكتر من معنى مش هنحاول بقى نأجله ممكن اه مرة قادمة. اسأل الله عز وجل ان يبلغني واياكم هذه العشر وان يعيننا فيه  
01:08:24 على ذكره وشكره وحسن عبادته. اه -

الجمعة الجاية غالباً هنتوقف هو هيبقى يوم كام زي الحجة خلاص خلينا نتوقف ده موسم طاعة وعبادة. خلينا الناس تنشغل تجتهد  
في الصيام غالباً هيبدأ يوم الحد تقليمه او الاتنين. الناس تجتهد في الصيام في الاذكار. زي ما قلنا حاول تتعلم انك لسانك لا -  
01:08:34

عن ذكر الله. اسأل الله عز وجل ان يعنينا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك  
01:08:58 اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيراً -